من شهود الاصل شاهدان واتفقوا على انه لا يجوز شهادة شهود الفرع مع وجود
شهود الاصل الا ان يكون ثم عدد يمنع شهود الاصل من مرض او غيبة يتعذر معها
الصلاة وعن احمد رواية اخرى لا تقبل شهود الفرع الا بعد موت شهود الاصل واتفقوا
على انه اذا رجع الشهود عن المشهود به قبل الحكم فانه لا يحكم بشهادتهم واختلفوا
فيما اذا شهد شاهدان بمال ثم رجعا بعد الحكم به فقال ابو حنيفة ومالك والشافعي في القديم
واحمد عليهما الغرم وقال الشافعي في الجديد لا ضمان عليهما واتفقوا على انه لا ينقض
الحكم الذي كان شاهد به واختلفوا فيما اذا حكم بشهادة فاسقين ثم علم ذلك فقال
ابو حنيفة لا ينقض حكمه وعني ان في قولان احدهما ينقض حكمه والثاني لا ينقض
وقال مالك واحمد ينقض حكمه واختلفوا في عقوبة شاهد الزور فقال ابو حنيفة
لا تقدير عليه بل يوقفه قومه ويقال انه شاهد زور وقال مالك وان في واحمد يعزر
ويوقفه قومه ويعرفون انه شاهد زور وزاد مالك ويشهر في الجوامع
والاسواق والمجامع قال الوزير والذي اظن ان ابا حنيفة انما استعمل عنه التعزير
لان الاربعة اتاه اعظم من ان تكون عقوبته التعزير الدعوى واختلفوا فيما اذا
قال المدعي لا بينة لي وكل بينة اقمتها زور ثم اقام بينة فقال ابو حنيفة ومالك والشافعي في
تقبل وقال احمد لا تقبل واتفقوا على انه لا يحلف المدعي عليه اذا قال المدعي لي بينة
ظاهرة واتفقوا على ان البينة على المدعي واليمين على من انكر واختلفوا في بينة
الخارج هل هي اولى من بينة صاحب اليد ام لا فقال ابو حنيفة واحمد في احدى الروايتين
بينة الخارج اولى وقال مالك وعن احمد في الرواية الاخرى بينة صاحب اليد هي الاولى
لها على الاطلاق ام في امر مخصوص فقال ابو حنيفة بينة الخارج اولى من بينة صاحب
اليد في الملك المطلق فاما ما يكون مضافا الى سبب لا تكرر كالنسج في الثياب
الذي لنسج الامرة واحدة والنتاج الذي لا تكرر فيه بينة صاحب اليد اولى حينئذ
من بينة الخارج وان ارخا وصاحب اليد اسبق تاريخا فانه يكون وعن احمد
روايتان احدهما ان بينة الخارج مقدمة مجانا على الاطلاق في هذا كله والاخرى
كمذهب ابي حنيفة وقال مالك والشافعي بينة صاحب اليد مقدمة على الاطلاق وا
ختلفوا فيما اذا تعارضت بينتان الا ان احدهما اشهر العدالة فقال ترجح فقال
ابو حنيفة

ثلثه وللاخر سدسه فاعتق صاحب النصف والسدس ملكهما معا فانه يرق واحد
اوه وكملا وكيلا فاعتق ملكهما معا فلم يجز الا ان عن ابي حنيفة نصفا وقال
مالك الضمان بينهما على قدر حصتهما وقال الشافعي واحمد يسري العتق الى نصيب شريكهما
وعليه ماله الضمان بينهما بالسوية وعن مالك نحوه والمشهور عنه الاول وا
ختلفوا فيما اذا اعتق عبدا على عبد له لا بعينه فقال ابو حنيفة والشافعي يخرج ايهما شا
وقال مالك واحمد يخرج احدهم بالقرعة واختلفوا اذا اعتق عبدا في مرض موته
ولا مال له غيره وعليه دينا يستغرقه فقال ابو حنيفة يستسعى العبد في قيمته فاذا
ادها صار حرا وقال مالك واحمد لا ينفذ العتق واختلفوا في المدبر
هل يجوز بيعه والمدبر هو الذي يقول لسيده انت حر بعد موتي او عن دبر مني
فقال ابو حنيفة لا يجوز بيعه اذا كان التدبير مطلقا وان كان مقيدا في سفر
او مرض فبيعه جايز وقال مالك لا يجوز بيعه في حال الحياة ويجوز بعد الموت
ان كان على السيد دين وان لم يكن عليه دين وكان يخرج من الثلث عتق جميعه
وان لم يحمله الثلث عتق ما يحتمله ولا فرق عنده بين المطلق والمقيد وقال الشا
يجوز بيعه على الاطلاق سواء كان مقيدا او مطلقا وعن احمد روايتان احدهما
كمذهبه الثاني والاخرى يجوز بشرط ان يكون على السيد دين واختارها الخرقي
واختلفوا في ولد المدبر فقال ابو حنيفة حكمه حكم امه الا انه يفرق بين المقيد والمطلق
كما وصفه من قبل وقال مالك واحمد كذلك الا انهما لا فرق عندهما بين مطلقا
التدبير ومقيده وقال الشافعي في فيه قولان احدهما كمذهب مالك واحمد والثاني
لا يتبع امه ولا يكون مدبرا واتفقوا على ان كتابة العبد الذي له كسب مستحب
مندوب اليها وقد يلغ بها احمد في رواية عنه الى وجوبها اذا عاد العبد سيده
اليها على قدر قيمته او اكثر وصفة الكتابة ان يكاتب المولى عبده على مال معين
يسعى فيه العبد ويؤديه اليه واختلفوا في كتابة العبد الذي لا كسب له فقال
ابو حنيفة ومالك والشافعي لا يكره وعن احمد روايتان احدهما يكره والثانية كمذهبهما
فاما كتابة الامة التي هي غير مكتسبة فمكروهة اجماعا واختلفوا فيما اذا كاتب
عبده كتابة حالة فقال ابو حنيفة ومالك هي صحيحة وقال الشافعي واحمد لا تصح ولا يجوز

Copyright © King Saud University